

ملتقى دولي لمناقشة مدرسة القراءات في الغرب الإسلامي

المطالبة بتفعيل الإقراء الإلكتروني وتطوير وسائله ومناهجه

أوصى المشاركون في الملتقى الدولي "مدرسة القراءات في الغرب، أساسها، وخصائصها الأدائية، وإشعاعها في العالم الإسلامي"، المقام أمس بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، بضرورة تفعيل الإقراء الإلكتروني وتطوير وسائله ودعم مناهجه وتوسيعها لتشتمل على صنوف علوم القرآن الضرورية، مع وضع ضوابط محكمة تحد من مخاطر ومخادير الإقراء الإلكتروني.

م - صوفيا

● لا يزال القرآن الكريم ينتشر في ربوع الغرب الإسلامي منذ الفتح إلى يومنا هذا، ويشهد إقبالا، قراءة، حفظا ومدراسة بقراءات مختلفة عبر القرون، ما أسهم في تأسيس مدرسة علمية قرآنية لها أساسها الأصيلة وخصائصها الأدائية، وهو ما دفع المشاركين في الملتقى إلى المطالبة بعقد مؤتمر لمناقشة قضايا ووسائل هذا النوع من الإقراء، وكذلك المساهمة المشتركة بين وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والجامعات الإسلامية في الجزائر والمؤسسات الإعلامية في نشر الوعي بأهمية الإقراء الإلكتروني للمتخصصين والطلبة وسائر المواطنين، مع استغلاله كمنبر رسمي للمحافظة على المرجعية الإقرائية بالجزائر. وسعى منظمو الملتقى الذي شارك فيه أساتذة من العراق، تونس، نيجيريا، ماليزيا، مصر، ليبيا، اليمن، العراق، إلى بيان أصالة مدرسة القراءات في الغرب الإسلامي وتميزها، والكشف عن الأسانيد التي دارت عليها القراءات في مختلف

الحواضر العلمية في الغرب الإسلامي، وأكد وزير الشؤون الدينية يوسف بلمهدي، لدى افتتاحه الملتقى، أن الجزائر كانت دائما متمسكة بانتمائها الإسلامي والعربي رغم محاولات الاستعمار الفرنسي، كما أثنى على الدور الذي لعبته جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في تثمين العلم الشرعي في ثوب وسطي كما أراده الإسلام. وأشاد الوزير بالمقراءة القرآنية في الجزائر، والتي ينتسب إليها أكثر من 15 ألف طالب وطالبة من 80 دولة في العالم، واعتبر أن التعليم القرآني في الجزائر عرف قفزة نوعية ببلوغ المؤسسات التعليمية 18 ألف مؤسسة ينتسب إليها ما يزيد عن مليون طالب. وقد ركز المشاركون في الملتقى على البحث في التراث العلمي لهذه المدرسة، والكشف عن أسانيدها وخصائصها الأدائية، وتأثيرها في المدارس القرآنية في العالم الإسلامي، ودراسة سبل النهوض بمدرسة القراءات هذه وإعادة بعثها وتجديدها. وقدم الأستاذ مهدي دهم، من جامعة مسقط بسلطنة عمان، مداخلة في سياق استجلاء

بيان الأوجه المقدمة، من خلال شرح الدرر الواقعة في مقرأ الإمام نافع، ومعرفة الوجه المقروء به، وإبراز ما جرى عليه العمل في القراءة والإقراء من رواية الإمامين قالون وورش. أما الدكتور يعقوب تجاني إبراهيم، من جامعة سعادة ريمي للتربية كنو نيجيريا، فقد جسد في مداخلة الموسومة "إشعاع مدرسة القراءات في الغرب الإسلامي في نيجيريا: رواية ورش نموذجاً"، صورة تاريخية لوصول القرآن الكريم إلى نيجيريا من الغرب الإسلامي، ثم انتشار رواية الإمام ورش عن الإمام نافع فيها، مبرزاً العلاقة التاريخية بين الغرب الإسلامي ونيجيريا عبر التاريخ. من جهته شرح الدكتور جميل عبد الرقيب عبد العزيز الرميمة، من جامعة تعز باليمن، في مداخلة "أغلام الجزائر في القراءات وتأثيرهم بالمشرق"، أن علم القراءات وعلماءه على مر التاريخ الإسلامي شرقا وغربا ينتج كما هائلا من المؤلفات بين غرب العالم الإسلامي وشرقه، ما ساهم في ظهور مؤلفات للمشاركة وللمغاربة مشهورة معروفة. م - ص

عن عمرنا هز 80 سنة